



تنمية 21 TENMYA

الجمعية المتحصلة على الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية في حماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007
Grand Award of President of Republic for Environment Protection 2007

تقرير

اسبوع تنشيطي مع نوادي البيئة حول موضوع اليوم العالمي للغابات

الغابات هي الغطاء النباتي لكوكب الأرض، الذي ما إن اعتدى عليها الإنسان إلا واختل التوازن الطبيعي وبرزت العديد من الإشكاليات والتحديات البيئية التي باتت تهدد العالم أجمع، وفي مقدمتها مشكلة التغيرات المناخية، التي نجمت أساسا عندما قطعت أكثر من نصف غابات الأمازون في البرازيل التي هي رئة الأرض، ومن ثم ازدادت نسبة أكسيد الكربون في الغلاف الجوي مما أسفر عن ظاهرة الاحتباس الحراري التي يعاني منها كل سكان الأرض ، كل هذا دفع العالم والأمم المتحدة في مقدمته إلى اعتماد عام 2011 عاما دوليا للغابات.





تنمية 21 TENMYA

الجمعية المتحصلة على الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية في حماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007
Grand Award of President of Republic for Environment Protection 2007

وفي هذا الإطار وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغابات نظمت جمعية تنمية 21 مجموعة من الحصص التحسيسية حول شعار "كيف أحمي غابتي".

شارك في هذا الأسبوع التثقيبي 62 تلميذ يمثلون 04 نوادي بيئية للمدارس التالية:

- ✓ المدرسة الابتدائية حي التعمير الخامس : يوم الأربعاء 06 أفريل 2011.
- ✓ المدرسة الابتدائية حي النور: يوم الأربعاء 06 أفريل 2011.
- ✓ المدرسة الابتدائية حي الصحة بسكرة: يوم الخميس 07 أفريل 2011.
- ✓ المدرسة الإعدادية المنزه الخامس: يوم الجمعة 08 أفريل 2011.

تضمن البرنامج التثقيبي ثلاث ورشات:

• ورشة تفاعلية: حيث تمت مناقشة العناصر التالية:

- (1) الغابة رئة الكرة الأرضية: تقوم الغابة بدور رئيسي في إنتاج الأوكسجين، و هو ما يجعل وجودها حتميا كي تستمر الحياة على كوكبنا خاصة بعد تطوّر الصناعات و تزايد الإفرازات السامة. وللكائن الحي ليس في حاجة إلا للغازات الضرورية والمعروف لدى الجميع أن تدخل غازات جديدة بكميات كبيرة يجعل من الهواء وسطا ملوثا يضر بالإنسان و الحيوان و النبات و تقوم الغابة بظهورها هاما في تصفية الهواء الملوث من دخان و غازات تصرفها المصانع و السيارات، و تقوم أوراق الأشجار بذلك بدور رئيسي بفضل ما تحتفظ به من جزئيات دقيقة ملوثة و ما تمتصه من إفرازات غازية سامة.
- (2) الغابة مكان للتجوال: عندما تكون الغابة بالقرب من السكان فإن الغابة تعتبر مكان جميل للقيام بجولات إستجمامية تشعر الفرد بالسعادة و الراحة.
- (3) الغابة ومقاومة الضجيج: إن الضجيج و الأصوات المرتفعة تلوث السمع و تسبب بظهور عدة أمراض أهمها: الاكتئاب و الضغط النفسي و مرض سرطان الأذن و تمثل الغابة المكان الذي يقدم الحل لعديد المرضى.



تنمية 21 TENMYA

الجمعية المتحصلة على الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية في حماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007
Grand Award of President of Republic for Environment Protection 2007

(4) دور الأشجار في الغابة : تمثل كل شجرة عالما نباتيا على حدة فه في تمثل عمادا تتخذها النباتات

المتسلقة مصعدا إلى الأعلى كما أنها تعتبر بالنسبة إلى أنواع أخرى منبتا طبيعيا ملائما بفضل ما يوجد في جذوعها من فجوات رطبة.

(5) الغابة و السلسلة الغذائية الطبيعية : تتيح الغابة مجالا رحبا لتحقيق سلسلة غذائية تنكفي أولى حلقاتها على آخرها في شكل دائري مغلق، فالنباتات و الأشجار تغذي الحيوانات العاشبة، و هذه الحيوانات هي خير غذاء للحيوانات اللاحمة و هذه الأخيرة تمثل بدورها لقمة سائغة في فم حيوان لاحم آخر كما أنّ هذه الحيوانات تغذي أنواعا أخرى من الكائنات و هي الحشرات أو الطيور المتطفلة في الأخير فإنّ كل المواد العضوية نباتية كانت أم حيوانية ينتهي بها الأمر إلى التحلل بواسطة الجراثيم و العودة إلى الأرض كي تغذي بدورها النباتات.

(6) الغابة و الأمطار :

(7) مقاومة الغابة للمفعول السلبي للرياح :

(8) دور الغابة في تثبيت الكثبان الرملية : تمثل الغابة و الكساء النباتي بوجه عام العنصر الأساسي بل الوحيد في مقاومة التصحر و زحف الرمال . و نتيجة القضاء على الغابة بسبب قطع الأشجار و الرعي المفرط و إثر هبوب العواصف تزحف الكثبان الرملية فتقضي على مساحات كبيرة من الأراضي الفلاحية و الواحات و تهدد المنازل.

(9) دور الغابة في الحماية من الإنزلاقات الأرضية : إن الغابة الواقعة على مرتفع تحول دون تسرب كميات كبيرة من الماء إلى باطن الأرض و هو ما يقي الأراضي الواقعة في سفح المرتفع من الإنزلاقات و ذلك بفضل شبكة الجذور الكثيفة التي تثبت النباتات بالتربة عند نزول الأمطار.

(10) دور الغابة في الصناعة : أما في ما يخصّ المنافع الصناعية المباشرة فإنّ الغابة تعتبر مصدرا عالميا حيث توفر كميات كبيرة يتم استعمالها لإنتاج الخشب كما يمكن استخدامه للتدفئة. مثال مفروشات و أقلام رصاص و لعب و أدوات رياضية و عجينة صناعة ورق و آلات موسيقية.

● **ورشة رسم:** بعنوان كيف أحمي غابتي ، حيث قام التلاميذ برسم مشاهد عبروا فيها عن تصورهم لكيفية حماية الغابة مثل تنظيم عملية الأشجار وضرورة القيام بعمليات تشجير لتعويض ماتم قطعه ، مقاومة الحرائق ،....



تنمية 21 TENMYA

الجمعية المتحصلة على الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية في حماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007
Grand Award of President of Republic for Environment Protection 2007

- ورشة بستنة: قام كل تلميذ بغراسة نبتة في أصيص كتب عليه اسمه وتم وضعه في مكان آمن ليتم متابعة نمو البذرة وتم الاتفاق أن يطلع الجميع على النتيجة في الحصة القادمة بمناسبة اليوم العالمي للأرض. كانت هذه الورشة بمثابة عملية تطبيقية لما تم الحديث عنه في الورشة التفاعلية وورشة الرسم حيث فتح حوار حول مصدر الأشجار: شجيرة، غصن، بذرة.

1. المدرسة الابتدائية حي التعمير الخامس:



شارك التلاميذ في إعداد رسومات حول موضوع حماية الغابة من المخاطر التي تتعرض لها. وقاموا بغرس بذور لعدة أنواع من النباتات في أصص صغيرة الحجم تم توزيعها عليهم في حصة البستنة. الفلدة من هذه الأنشطة تتمثل في وعي التلاميذ بضرورة العمل على غراسة الأشجار لديمومة الغابة.





تنمية 21 TENMYA

الجمعية المتحصلة على الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية في حماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007
Grand Award of President of Republic for Environment Protection 2007

2. المدرسة الابتدائية حي النور :



توجت الحصة التفاعلية بورشة رسم حول موضوع المحافظة على الغابة و كذلك غراسة البذور في أصص صغيرة.





تنمية 21 TENMYA

الجمعية المتحصلة على الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية في حماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007
Grand Award of President of Republic for Environment Protection 2007



الفائدة الحاصلة للتلاميذ تتمثل في وعيهم بضرورة الحفاظ على مكونات الغابة
لسلامة الدورة البيئية.

3. المدرسة الابتدائية حي الصحة بسكرة :



شارك الإطار التربوي للمدرسة التلاميذ في ورشات الرسم و البستنة.

Visa n° 1252 du 8 Avril 1996

Matricule Fiscal

000 N N 790432/R

المعرف الجبائي

تأشيرة ع1252 دد بتاريخ 8 أبريل 1996

Adresse Postale : BP 328, Publiposte Ave Taieb M'Hiri 2080 Ariana

العنوان البريدي: ص.ب 328- المركز العمومي للبريد شارع الطيب المهيري- 2080 أريانة

Adresse Bureau : Résidence SEMIRAMIS - Imm. ZAZIA - App. R4 - Ave Chotrana - 2073 Bordj Louzir - Ariana

عنوان المقر: إقامة سميراميس- عمارة الزاوية شقة 4 - شارع شطرانة - 2073 برج الوزير- أريانة

www.EnviroAssociations.org.tn

www.tenmya21.org.tn

مواقع الواب: tenmya21@tenmya21.org.tn

البريد الإلكتروني: tenmya21@tenmya21.org.tn

الهاتف والفاكس: (+216) 70 698 350

الحساب البريدي الجاري: RIP: 17 001 000 000 0999837 14



تنمية 21 TENMYA

الجمعية المتحصلة على الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية في حماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007
Grand Award of President of Republic for Environment Protection 2007

4. المدرسة الإعدادية المنزه الخامس :



قدم منشط جمعية تنمية 21 عرض " power point " حول **الدوار الغابة** تم على إثرها نقاش حول طرق الحفاظ على المخزون الغابي الوطني.





تنمية 21 TENMYA

الجمعية المتحصلة على الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية في حماية الطبيعة والبيئة لسنة 2007
Grand Award of President of Republic for Environment Protection 2007



قام التلاميذ بغرس البذور في الأصص و وضعوها على رفوف المكتبة كما التزموا بالعناية بها ثم نقلها إلى حديقة المدرسة.

الخلاصة:

إن مثل هذه الحصص التنشيطية ضرورية لتفعيل ودفع عمل النوادي البيئية التي تتكون من مجموعة من التلاميذ نتمنى أن يقوموا بتبليغ السلوك البيئي السليم إلى بقية زملائهم وعائلاتهم.

إعداد و تنشيط:

الحسين جابلي، إيمان بن رجب و محمد السافي.